

الوفاء قيمة لا تقدر

غالباً ما يُحب صاحب التجربة بكلمة شكر، بعارة لا شكر على واجب. في سياق هذه المعاملة الراقية في سياق العلاقات بين الناس، يزداد احترام بعضهم بعضاً، لأن أيّاً من كلمة الشكر والرد عليها لا تحتاج إلى بذل جهد.

في الأمسية الختامية لفعاليات إحياء الذكرى المئوية للإيادى الأرمنية في مسرح الأوبرا مساء الأحد ٢٤ نيسان، تحت عنوان «شكراً سوريا»، يكتشف الإنسان مقدار سعادته عندما يكون قد أدى عمله ويتال عليه كلمة شكر، وسوريا، في سياق الواجب الذي أنهى تحديداً في بدايات القرن الماضي، حيال الأمان القاطنين في رحاب الدولة العثمانية وقتذاك، لم تكن تنتظر يوماً بيسيطاً وتسمى في كلمة شكرًا سوريا، لأن ما قام به كان نابعاً من صدق انتقامتها إلى مبدأ ألقه يندرج تحت عنوان الواجب الإنساني.

من هنا، توعدت العلاقات بين العرب السوريين وبين الأفغان والأرمن إلى الأرض التي أحضنتهم بكل ما يعني الاحتفان.

وسورية لم تدخل يوماً عن يومها الإيجاب الأفغانين إليها، كما

بالأساس، كذلك في الحاضر، أيام هجر العراقيون من أرضهم إنما العواد الأميركي على يادهم، وأيام هجر اللبنانيون من أرضهم إنما العواد الإسرائيلي عليهم، وكانت دائماً الحضن الآمن لكل من ينشد الأمان والسلام، بعيداً عن تبعات العواد على حياته.

ومن هنا لا تشعر تجاه الأرض الأفغانين إليها في أوائل القرن الماضي وبقبه بستونات هرباً من بطش السلطات الشيشانية، إلا أنها تؤدي وجهاً بحكم الانتفاء إلى الإنسانية لا إلى عرق أو إلى جنس، ولا تنتصر من أحد أكثر من عيادة شكر سوريا.

الأمسية الختامية لفعاليات إحياء الذكرى المئوية للإيادى الأرمنية، لم تكن مجرد فعاليات تذكر بما يخص الأرمني

من ظلم الحكم العثماني، وتشتت أفراده في بلدان العالم

وخصوصاً في بلادنا، بل كانت صورة من صور الوحشية التي

تمارسها دول قادرة على استخدام الحق لا السلاح فقط على

غيرهم، ويحق للشعب الأرمني اليوم ودائماً أن يتذكر ويطالب،

أن يذكر ما أصبه، وأن يطالب بحياة كريمة آمنة في ظل دولة

تعترف بحق الإنسان كي يعيش في كفالة مطمئنة على حاضره

ومستقبله.

ضمن هذه العادلة، ينعم الأرمن في سوريا بكل ما تعنيه تبعات

المواطنة التي لا تميز بين شرائح أفرادها لأن ميل الدين ولا

من حيث العرق أو الطائفة أو المذهب، هنا قوة سوريا التي لم

تقصد يوماً بوصالتها منذ أن كانت وكان أهلها، ومن صلب عذابات

الإخوة السوريين الأرمن ولدت قدرتهم على البقاء أحياء كرماء

في سوريا أرض الواقع الذي لا يقدر بثمن.

يقول المهاجمان غاندي «١٩٤٨-١٨٦٩»: «قدرة الإنسان على تحمل العذاب هي أكبر من قدرة عدوه على تعذيبه». وهذا ما تؤكده

أحداث التاريخ يوماً تجاوز الأرمن أو سواهم.

د. اسكندر لوقا

تعزيز ثقافة المواطنة والابتعاد عن الكلام المنمق

| محمود الصالح

بات أمر ملحاً تأديب تحرير الخطاب الديني المصري المحظوظ بـ شرائح

المجتمع والقارئ على مواجحة التطرف والآفات والمماطلة على قيم المجتمع

وزيادة الأوقاف بغيرها الدينى الشبابى والاتحاد الوطنى طبلة سوريا.

ورغم ذلك فالخطاب الدينى العتيد والصوري الذى تسبّب في تحدي وتطويق الخطاب

الدينى، ونشر الخطاب الدينى العتيد والذى من خال تجربة الإيمان على

كل الدول العالمى تكتفى اليوم بنذر الإرهاب والذى من خال تجربة الإيمان على

الققيق والسلوكية التى أصدرتها وزارة العدل وتحل محل قيم العدالة

في أهميتها وحيويتها إعادة إعمار البنان. وتأكيد أن هذا الجانب فوق

فضيلة - وفقية تطوير الخطاب الدينى - وتأكيد تحويل الخطاب الدينى

ال المجتمع من مصدر خوف وقلق وعمول هدم كما يروج له متطرفون إلى إدراك

مشاركة المرأة في كل المجالات الأهلية والتنمية، والاهتمام بموضوع إعادة

الاعمار المنعنى بمعنى الفخر والوعى والأخلاق وتأكيد أن هذا الجانب

في أهميتها وحيويتها إعادة إعمار البنان. وتأكيد تحويل الخطاب الدينى

الإنسان هو الذى يعيده إعمار البنان.

عضو الكتيبة التقنية للاتحاد الوطنى طبلة سوريا دارين سليمان أكد أن

شباب سوريا اليوم أكثر قدرة على حل المسألة وهو الذين يخروا خمس

سنوات من النعيم والآلام وأبناء الحرب، وهو اليوم أكثر تمسكاً بالدفاع

شعب صادم الصبر والإرادة ومن السيسى رئيساً للبلاد

وشنخ خطوط تحالف الأدوار بين رياضة العمل الدينى في وزارة الأوقاف

وطلاقات الشباب الطموح في الاتحاد الوطنى طبلة سوريا بعد صياغة

خطاب ديني معاصر يلي الواقع الحالى ويمازج بين الأفاكار ويفتح مساحات

الحوار.

مدير الفريق الدينى الشبابى الشيخ سليمان عبد الله محمود السيد أشار

إلى أن أهمية المعتقدات الدينية التي تتبع بدرجات الأداء من العزيرية

في إعداده والتحضير له بين وزارة الأوقاف بغيرها الدينى الشبابى وبين

الاتحاد الوطنى طبلة سوريا نظرأً لكونها ملائكة الشفاعة لها وآداء

الشراحت فى المجتمع وأذكارها وأدعائهما وأعذارها وآداتها وآدائها

الجراح وآداتها وآدائها وآدائها وآدائها وآدائها وآدائها وآدائها

وآدائها وآدائها وآدائها وآدائها وآدائها وآدائها وآدائها وآدائها

وآدائها وآدائها